

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(259) 4 - الحمل على الدعاء وهذا ما قاله بعضهم في ما سمّي بـ " سورة الحفد " و " سورة الخلع " فقال : " وأمّا ما ذكر عن أبيّ بن كعب أنّّه عدّ دعاء القنوت : اللهمّ إنّنا نستعينك ... سورةً من القرآن ، فإنّّه - إن صحّ ذلك - كتبها في مصحفه لا على أنّها من القرآن ، بل ليحفظها ولا ينساها احتياطاً ، لأنّّه سمع النبي - صلّى الله عليه وآله - كان يقنت بها في صلاة الوتر - وكانت صلاة الوتر أوكد السنن ... " (1) . _____ (1) مقدّماتان في علوم القرآن : 75 .